

والهجرة هو علي - رضي الله عنه - فقال العباس : نحن عمار المسجد الحرام ، وسقاة الحجيج ، فقال الله تعالى (^ أجعلتم سقاية الحاج) ومعناه : أجعلتم أهل سقاة الحاج وأهل عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله . وقرء : ' أجعلتم سقاة الحاج وعمرة المسجد الحرام ' وعلى هذه القراءة لا يحتاج إلى تقدير الأهل (^ لا يستوون عند الله) معناه : لا يستوي من عبد الله وهو مؤمن ، ومن عمر المسجد وهو مشرك (^ والله لا يهدي القوم الظالمين) وقد وردت أخبار في الترغيب في عمارة المساجد :

روى أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه - أن النبي قال : ' من رأيتموه يعتاد المساجد ؛ فاشهدوا له بالإيمان ، ثم قرأ قوله تعالى : (^ إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله) . . . وروى أبو هريرة - رضي الله عنه - أن النبي قال : ' من غدا أو راح إلى المسجد أعد الله له نزلا كلما غدا أو راح ' . . .

وروى جابر - رضي الله عنه - أن النبي قال : ' المسجد سوق من أسواق الجنة ، من دخله كان ضيفا ، قراه : المغفرة ، وتحيته : الكرامة ؛ فإذا دخلتم فارتعوا . قيل : يا رسول الله ، وما الرتاع ؟ قال : الابتهاال إلى الله والرغبة ' . . . وقد صح عن النبي أنه قال : ' من بنى مسجدا بنى الله له مثله في الجنة ' .